رسالة حصن النجاة في الصلاة على المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠١٤

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ
يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ٥٦

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المِعْطَاءِ الَّذِي وَهَبَ ذَهَبَ المِعَادِنِ لِقَبَائِلِ العَرَبِ تَأْلِيفًا وَرَحْمَةً، وَعَلَى آلِهِ الغُرِّ الأَبْرَارِ شُمُوسِ النِّعْمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاصِرِ لِلْمِلَّةِ فِي غَزْوَةِ "ذِي المِرَّةِ" بِبَسَالَةٍ حَطَّمَتْ رَايَاتِ الأَوْثَانِ، وَعَلَى آلِهِ حُمَاةِ هَذَا الشَّأْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَقَلَّدَ سَيْفَ "الصَّمْصَامِ" لِتَثْبِيتِ أَرْكَانِ المَعْرِفَةِ وَتَبْدِيدِ الضَّلَالِ، وَعَلَى آلِهِ بِيُوضِ الخِلَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَنْعُوتِ بِطِيبِ النَّفْسِ وَسَمَاحَةِ العِشْرَةِ مَعَ جُلَسَائِهِ الأَقْرَبِينَ، وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ المُهْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي امْتَازَتْ أَوْصَافُهُ النَّدِيَّةُ بِحُسْنِ التَّوَدُّدِ لِلْغَرِيبِ وَالقَرِيبِ بِلَا تَفْرِيقٍ، وَعَلَى آلِهِ سَادَةِ التَّحْقِيقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِكَوْنِهِ صَاحِبَ أَوَّلِ صَفٍّ يَنْشَقُّ عَنْهُ الصِّرَاطُ المَهِيْبُ تَعْظِيمًا لَهُ، وَعَلَى آلِهِ حُرَّاسِ عَهْدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الجَوَادِ الَّذِي بَذَلَ حِلْيَةَ الفَيْءِ النَّبَوِيِّ لِأَهْلِ المَسْكَنَةِ وَذَوِي الفَاقَةِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الِاسْتِقَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَاكِبِ الفَرَسِ "المَشْهُورِ" سَبْقًا إِلَى دَفْعِ الضَّيْمِ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَالمَسَاكِينَ، وَعَلَى آلِهِ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْتَصِّ بِبَرَكَةِ لَمْسَتِهِ الَّتِي أَفَاضَتِ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ الحَائِلِ الشَّاحِبَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَئِمَّةِ الرَّاتِبَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ يُخَاطِبُ الصِّغَارَ بِالحِلْمِ وَاللُّطْفِ النَّادِرِ تَأْنِيسًا لِقُلُوبِهِمْ الغَضَّةِ، وَعَلَى آلِهِ العِتْرَةِ المُرْتَضَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَمَيَّزَتْ شَمَائِلُهُ العَطِرَةُ بِتَرْكِ التَّكَلُّفِ وَالجُلُوسِ عَلَى الحَصِيرِ الرَّقِيقِ، وَعَلَى آلِهِ بُدُورِ الطَّرِيقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَصِّ بِنَبْعِ بَرَكَةِ الثَّمَرِ القَلِيلِ فِي بَيْتِ جَابِرٍ حَتَّى أَطْعَمَ الخَلْقَ كَافَّةً، وَعَلَى آلِهِ صَفْوَةِ البَشَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المِعْطَاءِ الَّذِي لَمْ يَبْخَلْ بِكِسَائِهِ النَّفِيسِ عِنْدَمَا طَلَبَهُ السَّائِلُ لِتَكْفِينِ مَيِّتِهِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ بَيْتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَقِيِّ الجَنَانِ صَاحِبِ سَيْفِ "القَاطِعِ" المُبِيدِ لِأَبَاطِيلِ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ الظَّالِمَةِ، وَعَلَى آلِهِ البُدُورِ العَالِمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَصِّ بِشَقِّ القَمَرِ نِصْفَيْنِ آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَبُرْهَانًا لِلْمُرْسَلِينَ الصَّادِقِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يَعْفُو عَنِ الجَاهِلِ إِذَا جَذَبَ رِدَاءَهُ الشَّرِيفَ بِقَسْوَةٍ وَيَتَبَسَّمُ حِلْمًا، وَعَلَى آلِهِ مَعَادِنِ العِلْمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الأَوْصَافِ الزَّكِيَّةِ مَنْ كَانَ يَمْشِي فِي حَوَائِجِ النَّاسِ بِتَوَاضُعٍ يَعُمُّ الرَّعِيَّةَ، وَعَلَى آلِهِ النَّسَبِ السَّنِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِكَوْنِهِ خَطِيبَ الأَنْبِيَاءِ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الطَّوَائِفَ كُلَّهَا فِي المَحْشَرِ، وَعَلَى آلِهِ سَادَةِ الكَوْثَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَادَ بِغَنَائِمِ الوَادِي الفَسِيحِ لِلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ رَغْبَةً فِي الصَّلَاحِ، وَعَلَى آلِهِ مَفَاتِيحِ الفَلَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَصِّ بِأَنَّهُ أُمَّ الرُّسُلَ فِي قِبْلَةِ المَقْدِسِ لَيْلَةَ سُرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ العُلَى، وَعَلَى آلِهِ بُدُورِ الهُدَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ أَبْعَدَ البَشَرِ عَنِ الِانْتِقَامِ لِنَفْسِهِ بَلْ كَانَ صَفْحُهُ سَمْحًا دَائِمًا، وَعَلَى آلِهِ ذَوِي المَكَارِمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَوْصُوفِ بِسَعَةِ الكَرَمِ الَّذِي لَمْ يَدَّخِرْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا عَنْ فُقَرَاءِ صُفَّتِهِ، وَعَلَى آلِهِ حُمَاةِ أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِنُورِ جَبِينِهِ الَّذِي كَانَ يَتَلَأْلَأُ كَقِطْعَةِ قَمَرٍ تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ الرَّفِيعِ، وَعَلَى آلِهِ الصَّفْحِ المَنِيعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّمَائِلِ البَهِيَّةِ مَنْ كَانَ البِشْرُ شِعَارَهُ وَالتَّبَسُّمُ طَبْعَهُ فِي سَاحَاتِ العِبَادِ، وَعَلَى آلِهِ الأَمْجَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْتَصِّ بِأَنَّهُ صَاحِبُ لِوَاءِ الحَمْدِ الَّذِي يَجْتَمِعُ تَحْتَهُ صَفْوَةُ الأَنْبِيَاءِ فِي المَعَادِ، وَعَلَى آلِهِ حُمَاةِ المِهَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اتَّصَفَتْ شَمَائِلُهُ بِالتَّبَسُّمِ الدَّائِمِ تَوْلِيفًا لِقُلُوبِ العِبَادِ وَنَشْرًا لِلأَمَانِ، وَعَلَى آلِهِ مَنَابِعِ الإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَوْصُوفِ بِجَمَالِ الخُلُقِ الَّذِي اتَّسَعَ الحَاضِرَ وَالبَادِيَ بِلُطْفِهِ النَّبَوِيِّ المَأْثُورِ، وَعَلَى آلِهِ النُّورِ المَنْثُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ يُقْسِمُ المَغَانِمَ بَيْنَ النَّاسِ وَيَبِيتُ طَاوِيًا زُهْدًا فِي زُخْرُفِ الدُّنْيَا، وَعَلَى آلِهِ المِلَّةِ العُلْيَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْتَصِّ بِبَرَكَةِ نُورِهِ الَّذِي أَضَاءَ قُصُورَ الشَّامِ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ، وَعَلَى آلِهِ النَّسَبِ المَنِيفِ.

والحمد لله ربّ العالمين.